

هيومن رايتس تؤكد إضراب العشرات بسجن تديره أبو ظبي بعدن



الخميس 26 أكتوبر 2017 01:10 م

قالت منظمة هيومن رايتس ووتش المدافعة عن حقوق الإنسان إن عشرات المعتقلين اليمنيين في سجن تشرف عليه دولة الإمارات بمدينة عدن بدأوا إضرابا عن الطعام احتجاجا على ظروف احتجازهم

وقالت المنظمة في بيان لها الخميس إن المعتقلين بدأوا إضرابهم عن الطعام في 21 تشرين الاول/أكتوبر الجاري بحسب ما ذكر أقارب للمعتقلين، منددة بـ"سوء معاملة السجناء في جميع أنحاء اليمن".

وتشير المنظمة إلى أن المضرابين عن الطعام معتقلون في معسكر "بئر أحمد" التابع لقوات "الحزام الأمني" المسؤولة عن أمن المدينة الواقعة في جنوب اليمن، والمدعومة من الإمارات، المشاركة في التحالف العربي بقيادة السعودية

وتقول مديرة قسم الشرق الأوسط في المنظمة ساره ليا ويتسن: "لا ينبغي للمحتجزين أن يرفضوا الطعام لكي يُعاملوا معاملة إنسانية دون إساءة" مضيفة "على الإمارات ووكلائها اليمنيين التوقف عن إنكار المسؤولية عن سوء المعاملة والتحقيق في الشكاوى واتخاذ إجراءات بشأنها".

في المقابل أشارت المنظمة أيضا إلى "حالات تعذيب وإساءة معاملة محتجزين" في مناطق تابعة الحوثيين وحلفائهم من أنصار الرئيس المخلوع علي عبد الله صالح، مشيرة إلى أنه "في الجزء الشمالي من البلاد، احتجزت قوات الحوثيين-صالح الناشطين الصحفيين والطلاب وأتباع البهائية وعذبت المحتجزين".

وتابعت المنظمة أن "جماعات حقوقية يمنية تحدثت عن مئات حالات الاعتقال التعسفي والاختفاء القسري على يد الحوثيين وقوات صالح، بما في ذلك في صنعاء والحديدة وإب وغيرها من المحافظات الخاضعة لسيطرة هذه القوات".

وناشدت المنظمة "أطراف النزاع المسلح في اليمن معاملة المحتجزين معاملة إنسانية، وإطلاق سراح المحتجزين تعسفا، وضمان تواصلهم مع المحامين وأفراد أسرهم".

وكانت "عربي21"، حصلت الثلاثاء، على معلومات تفيد بنقل عدد من المعتقلين اليمنيين المضرابين في سجن "بئر أحمد" إلى المستشفيات، بعد تدهور حالتهم الصحية جراء الإضراب المفتوح عن الطعام الذي دخل يومه الرابع

وقال مصدر من داخل السجن إن "120 معتقلا في سجن ما يعرف "بئر أحمد" غربي عدن، الذي تشرف عليها القوات الإماراتية المشاركة ضمن قوات التحالف العربي بقيادة السعودية، يعيشون ظروفًا صعبة للغاية، بسبب الانتهاكات التي يتعرضون لها على مدى أكثر من 19 أشهر".